. @ 515 @

(أو لاضم ليس له أسوار % لما رآني ملك جبار) .

(ببابه ما وضح النهار) + الرجز + أنشده أبو بكر بن الأنباري حاشية في كتاب أبي عبيدة والسندس رقيق الديباج والاستبرق ما غلظ منه وقال بعض الناس هي لفظة أعجمية عربت وأصلها استبره وقال بعضهم بل هو الفعل العربي سمي به فهو استبرق من الريق فغير حين سمي به بقطع الألف ويقوي هذا القول أن ابن محيصن قرأ من سندس وإستبرق فجاء موصول الهمزة حيث وقع ولا يجزمه بل بفتح القاف ذكره الأهوازي وذكره أبو الفتح وقال هذا سهو أو كالسهو و ! 2 2 ! جمع أريكة هي السرير في المجال والضمير في قوله ! 2 2 ! للجنات وحكى النقاش عن أبي عمران الجوني أنه قال الاستبرق الحرير المنسوج بالذهب وحكى مكي والزهراوي وغيرهما حديثا مضمنه أن قوله تعالى ! 2 2 ! الآية نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا عنهم سأل أعرابي رسول ا صلى ا عليه وسلم عن الآي فقال النبي صلى ا عليه وسلم للأعرابي أعلم قومك أنها نزلت في هؤلاء الأربعة وهم حضور . .

قوله عز وجل $ الكهف 32 - 34 $.

الضمير في ! 2 2 ! عائد على الطائفة المتجبرة التي أرادت من النبي صلى ا عليه وسلم أن يطرد فقراء المؤمنين ! 2 2 ! وعلى أولئك الداعين أيضا فالمثل مضروب للطائفتين إذ الرجل الكافر صاحب الجنتين هو بإزاء متجبر في قريش أو بني تميم على الخلاف المذكور أولا والرجل المؤمن المقر بالربوبية هو بإزاء بلال وعمار وصهيب وأقرانهم ! 2 2 ! بمعنى وجعلنا ذلك لها من كل جهة تقول حفك ا بخير أي عمك به من جهاتك والحفاف الجانب من السرير والفدان ونحوه وظاهر هذا المثل أنه بأمر وقع وكان موجودا وعلى ذلك فسره أكثر أهل هذا التأويل ويحتمل أن يكون مضروبا بمن هذه صفته وإن لم يقع ذلك في وجود قط والأول أظهر وروي في ذلك أنهما كانا أخوين من بني إسرائيل ورثا أربعة آلاف دينار فصنع أحدهما بماله ما ذكر واشترى عبيدا وتزوج وأثرى وأنفق الآخر ماله في طاعات ا عز وجل حتى افتقر والتقيا ففخر الغني ووبخ المؤمن فجرت بينهما هذه المحاورة وروي أنهما كانا شريكين حدادين كسبا مالا كثيرا وصنعا نحو ما روي في أمر الأخوين فكان من أمرهما ما قص ا في كتابه وذكر إبراهيم بن القاسم الكاتب في كتابه في عجائب البلاد أن بحيرة تنيس كانت هاتين الجنتين وكانتا لأخوين فباع أحدهما نصيبه من الآخر وأنفق في طاعة ا حتى عيره الآخر وجرت بينهما هذه المحاورة قال فغرقها ا في ليلة وإياها عنى بهذه الآية